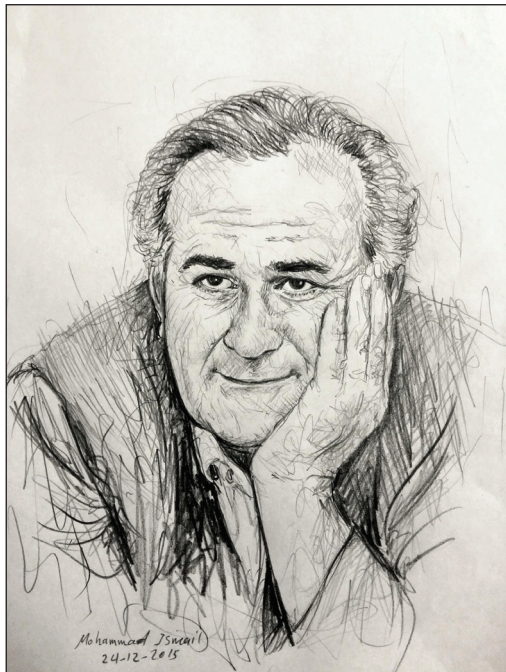


كريم دهشتى

هادثة كالكنارى
(قصائد مختارة)
ترجمة: لفيف من الادباء
مراجعة: جلال زنگابادي

2018

* اسم الكتاب: هادئه كالكتارى
* اسم المترجم : لفيق من الادياء
* رقم الايداع: () سنه () ههولير
* الطبعه الثانيه
* ئيميل karimdashti59@yahoo.com
* رقم المؤبايل 07504512785
* تخطيط الصورة : الفنان محمد اسماعيل
* الكل له الحق فى طبع الكتاب وترجمته وتكثيره واستنساخه, اما التصرف بالنصوص وتحويلها
والتلاعب بها تعرض الفاعل للمسائلة القانونيه



لقد سخنا معا ايتها القلعة

لقد سخنا معا ايتها القلعة
 ايتها القلعة انظري
 كل الاشجار تهرم معا لوحدها
 ماعدا انا وانت
 نشيخ معا مثل عاشقين
 مثل ساقين من سيقان اعشاب الضفاف
 مثل صقرين فى القمم والسفوح
 تشم الاشجار رائحه الخريف فتهرم
 وفى حرارة القدر تهرم الانهار
 ماعدانا انا وانت
 مثل نورين وعاشقين فى الفراق
 نشيب معا
 فمن روحك يساقط جدار اثر جدار
 ومن جسدك يتداعى قصر بعد قصر و ينهار
 اما انا فعرق تلو عرق من روحى
 تشحب بسمة بعد بسمة تتكلم على شفاهى
 نحن الاثنين وحدنا نشرب من بعضنا البعض
 كظمانين لا يرتويان ابدا
 مثل بريدين وصلا معا
 نغسل فى كل يوم روحينا
 من دماء رؤية بعضنا البعض
 لا يرتوي احدنا من الاخر
 ولا نستطيع الوجود منفردين
 ها انت من الشرق الى الشروق
 تنظرين عبر اقواسك العالية
 الى قامتى وتعددين خطواتى
 وتستمعين الى اغنياتى الحزينة
 التى تفوح منها رائحه الحب والبكاء
 تنظرين الى نزهاتى المسائية

و انا من الصباغ الى الصباغ
انظر الى اقواسك العالية
ونقوشها العتيقة
الملاى بكتابات الطفولة
و الذكريات المريرة
وانا ارمق ازقتك الضيقة التى
سقوفها اقدم قش
ايتها القلعه لقد هرمننا سوية
لا تكتمل قصتك في
ولا تنتهى قصتى فيك
قصص تلك المعارك
التى تنتهى بمقلاع داود
وكانت تتلون بالدماء السائلة
من رؤوس الاطفال
اواه لقد شبننا سويه ايتها القلعة

-من ديوان (البرج الابيض) الصادر باللغه الكرديه عام 2006
فى السليمانيه - ترجمة الشاعر الكردي المعاصر عباس
عبدالله يوسف

- المقلاع اله يدوية مكونة من قطعة جلد مشدوده من
طرفيه بخيوط ثخينة مضمفورة توضع داخلها حجاره وتقذف
بقوة، وفى الاستذكار الوارد كان صبيان مدينة اربيل وبالاخص
محل طيراوه وفى معاركهم مع صبيان القلعة يستعملون
المقلاع لرمى الحجر.

هناك فى الامسيات نجوم كثيرة
 تود ان تستنشق طوال الليل فى نافذتى
 وعصافير متعبة تحب
 ان تغسل هموم البعد فى ينابيع قصائدى
 ثمه ذرى لاتهطل عليها الامطار
 تستقر فى عينى
 عزيزتى كثير من الفتيات
 اذا لم تنسج قصائدى ضفائرهن
 لاياتى النوم الى اجفانهن
 ولكن اينها البعيدة
 قلبى هوذا عصفور الجبال والتلال
 فكيف يستريح فى ارجوحة الغربة
 وانت فتاه الهضاب والاشجار
 لو تهبط على كل نجوم الدنيا؟
 لما اخترت سوى نجمه عينيك
 واكتب الى سيمائك الثلجيه وحدها
 وفى قاموس خرائط الحياه
 ساختار خارطه عينيك حتى الابد

* من ديوان الارض واصقر -ترجمها نجدت صبرى عقراوى ،
 باحث فى الشؤون القانونيه

لعبة الاضداد

على رقصه الشترنج الا تينى
 بشكل هستيرى كان يطلق اغنياته
 بلا جدوى كان يزاول لعبته
 واحده للرقص
 لعبه للاشجار والجمال
 اخرى لنص يليق بالخلود
 هيا كل الجنود
 جندي لحراسه بوابه القلعة
 جندي لجلب الماء
 جندي لعبور الاسلاك الشائكة
 جندي .. جندي.. جندي
 راكم الافيال كلها الواحد فوق الاخر
 فيل للامتعه والطوفان
 فيل لنقل الملكه
 واسرج كل الافراس
 كفرس للصهيل والاهتياج
 واخرى لشن الغارات
 اما هو فقد انبرى من فوق ابار مياه القلعة
 فاطلق صيحته .. هيا الى الساحة
 غير ان التنين ابى الا ان يبقى
 ولما يزل يحتسى كؤوسه
 لم يكن هناك من (كش) يستطيع ان يدمر عرشه
 لم يكن هناك من فرس تستطيع ان تكبل يديه برفسها
 لم يكن هناك من فيل يلويه بنابه العاجى
 الجنود وحدهم الذين يترددون مخرجين بدمائهم
 فوق سطوح المنازل البيضاء والسوداء
 كانت الانهار النائية تصطبغ باللون الاحمر
 من جواهر الدماء
 واحدا بعد الاخر

كان يلتفت الالتفاتة الاخيرہ الى القلعة
التفاتہ الى الورود الجميله النابتہ على سطح القلعة
التفاتہ الى بوابة القلعة المتهدمة
التفاتہ الى الفتيات الجميلات
المطلات من شبابيك القلعة
والقلعه بدورها وبعد سقوط وزيرها الوسيم
وبعد صدر الملك المتخن بالجرام
ظلت وحيدة
وحيدة
وحيدة

الشاعر

انت الرهينه تحت رحمه سيف ديموكليس
 انت السمندر الوحيد فى عرض السماء
 هيا اطلق اغنياتك واقتحم مخاوف اللامتناهى
 انك انت الشهم المنسى ابدأ
 يا صديقى هيا اندفع
 حتى تلحق بركب السحر الابدى
 انت امرؤ بلا مثيل
 انك انت المخلوق المفعم بالانس دونما انيس
 ليس فى موقدك سوى الرماد
 انت وحش من ارض مهجورة
 قصه حياتك صخره فى قاع برکه
 اكرع كاسا اخرى كى تنقض عليك مخالب السكر
 انت فى هذه الخماره لاتملك سوى تاملات
 اولئك حينما عبروا ابتلعهم الخوف
 وانت تتلاعب بكتاب الشمس
 حين كانت الريح الهوجاء
 تحصد نظرات شجره الصنوبر
 كنت تلملم الاوراق المتساقطة
 طالما افكر فىك
 لايوم اردت ان تسرق مشعلا من النار
 ولا تتوقف عند حرف
 يا لك من واحد اوحد ايها الانسان
 فرضا لوتحريت الاسلاك الشائكه
 وعبرت الى طرفها الاخر
 اوترقص رقصة لامجديه على شاطيء ما
 لوغنيت اغنيه جميله فالاكثاب هو رقصة العصر
 لو فرضنا انك نجوت
 اذاك لاترى احدا حواليك يربت على كتفيك
 مهما ركضت فانك فى اخر المطاف
 لابد ان تعود الى روحك

ترى نفسك اوحده من ذى قبل
فرضا لو اردت ان تسال عن كتاب الانفلات
ينبغى اذن ان تحمل الصليب ابد الدهر
يا لوحدانيتك ايها الانسان

* ترجمها القاص والمترجم محمد صابر محمود من ديوان
بيانو الشرق

غابه الكتب

1- كتاب الماء

وسط ضجه الانهار في خراب الارض
 نحتت للمطر تمثالا من العشب
 وفيه صرخت: ايتها الامواه ... ايتها الامواه
 رغم انك رمز للحكمه وزرقه السماء
 الا اننا نشربك
 ونغسل قذاره اعماقنا بأطهر قطراتك

2- كتاب الفراق

قصب اخضر ملؤه النوى
 في منفى ناء وبالك
 ابدا تتمزق صفحاتها في مهب الريح
 كل واحده منها تعود الى وطن ما
 وكل حرف الى اعماق انسان ما

3- كتاب النادله

كؤوس كثيره على كفها
 كأنها كأس خلف ستائر الجمال
 ملؤها الشراب وبخور السماء
 وهي تدخل على حشد من السكارى

4- كتاب نيتشه:

كلنا ربطنا خواسرنا بحزام (زردشت)
 وتوجهنا نحو فتاه الشمس في المياه المقدسه
 انهال علينا ليل طويل اغرقنا حتى الابد
 وما زلنا حتى اللحظه لا نهتدي الى اكواخنا
 نجوب في بريه الوجود دون ان نصل
 ولن نصل ابدا

5- كتاب الملكوت
عندما تهب الريح تمتاز بدمائنا عرقا عرقا
نتحسس سطورك وحروفك المجهوله
اين انت لتوحدنا بهدأه الارض
وتأخذنا الى الوحده
وتحولنا الى العشب وكومه من العظام الواهنه
اين انت يا اجمل شاه الملكوت؟

6- كتاب الناي
في تلك الليله
كانت ريح قاتله ترش الجبال حزنا
قالعه الاشجار المعمره نحو العدم
حيث اضرمت النوى
مزله ارواح البشر
ومن هذه الليله الممتلئه بالخوف والجلال
انت نوى الغربه جيلا بعد جيل
لتختلط بروح الانسان

7- كتاب الشراب
كان عقدا مقدسا مع الشيطان مثل جمرات فاوستيه
اصبح فضه ذهن الانسان
اضحى شوقا في قلب الكون وصباحات الفكر
وها نحن منذ الف عام نقلب
لنقلب صفحات الحمر في الكتاب هذا
لم نستطع ان نقرأ سطرأ واحدا
نشربه ويشربنا كصديقين لدودين
دون ان نلتقي او نتفاهم
ودون ان ننفصل

8- كتاب الزعيم
ما زال الزعيم في بيوتنا جميعا
يخرج من اذهاننا ليدخل قلوبنا
وعندما يخرج من القلب يدخل رؤوسنا

صوره الزعيم باقيه في دفاترنا جميعا
ظل الزعيم ابديا في مدينتنا
صعب ان ينسى بالسهوله هذه
منذ زمان مات الزعيم
لكننا نعتقد بأنه مازال حيا

9- كتاب الاموات

نحن ننظر دوما الى القمر من فوق القلعه
معتقدين بانها نهايه الكون
حيث يسطع بهاء القمر اسطع
دون ان ندري بأن افاق المستقبل حبلى بالاقمار الجميله
فات الاوان حتى و أن ننزل من القلعه الآن
فهذا القمر يعيش في دمائنا و وجودنا ..
حتى لو نتوجه نحو المستقبل فان القمر معنا ايضا»
وما زالت مائده الماضي اجمل لنا

10- كتاب الوسوسة :

منتصف ليله ما حدقت فى المرآة
صرعتنى خواطر زليخا
اقتربت اكثر واختفت زليخا و عندما دقت النظر
صورت نفسي وهي انا و زليخا معا»
فانا منذئذ يوسف النرسييس.

11- كتاب البكاء :

كانت يدا» مشتبهه حول الركبه أبدا»
و قلبا» مملواً بالاحزان
و صدرا» من الحسرات
آه يا أمي ما اشد اشتياقى اليك □

12- كتاب المناره :

منحت كل اعمارها للسقوط و التداعي
وكل لبناتها للانكسار و كل نظراتها للزوال
كفتاه عانس

ما زالت تعيش أول حبها
لا تنتهي ولا تسمو الى السماء ..

13 كتاب عازف الناي

-عندما هبت الريح
بحثنا كثيرا عن الناي ليهدينا
ولكن حين عاد الناي بثيابه الخريفية
كنا نعود للتو نعود من دفن عازف الناي .

14-كتاب السيدات

عندما يمتليء بالدم يعبدنه
ويجعلنه طوطما» لهن
وبهذا الدم يعدن الى حدائق ابيقور
لكي ترتوي ورود اجسادهن الحمر
عليهن بتفريغ الطوطم في ارواحهن.

15-كتاب الكهف:

هناك صوت ينادى ابدأ» وصدى يعود
الصخور تنادى و الصدى يعود
يرقص العشب و الصدى يعود
هذا غرق أبدي و قدرتي
ان يسمع الانسان صداه فقط ..

16- كتاب السحر:

عندما ينفتم
بودلير رامبو و برهان جاهد
سيساقط كلهم من بين اصابعه
والدنيا تمتليء بالسحر وجمال البخور
وعندما ينغلق , تتساقط اوراق الظلام
كنا نضرم البخور بين الأنين و دفوف الأعماق
ونرحل معهم قاصدين الفناء.

17- كتاب الروح:
انكسرت قبل آلاف السنين
وتبعثرت قطعها في جسدها
والآن عندما يصرخ الانسان
هناك انكسار يرن
يشبه كسر العظام
يشبه تحطم السنبله التى تهب عليها الرياح
ولذا فحين يبكي الانسان يعود الى اصله

18- كتاب السكر:
هذا الطير الذي حط على الروح
امتص دم الروح
وكان سكيراً» عندما يزقزق..
زقزقه ملؤها البكاء
ليست هي اغنيه بل أنين
يغني تعب الانسان
ودونما جدوى ينهى ذاته ليسقينا نحن ..

19- كتاب القمر:
في اعلى السماء
يشبه الخاتم في اصابع الملاك
واذ سرقوه
تحطمت السماء
وهطلت امطار كالقطران
ولذا فاعماق بعض البشر سوداء

20- كتاب العميان :
خلصه يقرأ دعاء»
يشق السماء و يقلع الأعمده
فهو اعتراض الروح من الكون ..
وهم يعرفون من الذي حرمهم من الرؤيه
ولذا فان معاركهم عصيبه
مع من لا سيما له و لا وجود

يعتقدون
بأنهم شجره مقطوعه في كتاب الألم ..

21- كتاب القلعه:
كان برقاً في سيف اسكندر المكسور
وشوقاً في خوذته زينفون
ومرآه الحوريات ..
وكأساً بيد الملكه ميديا
عندما تذكرت هذه الأشياء
كان الربيع في باكوره انبلاجه بسفح القلعه
وتحت لبناتها المتداعيه يخرج برأسه
تنفست عميقاً
ثم رحلت الى مقبره (جراغ)

22- (قرني جميل) :
كنا معاً حفاة حيث نلبس سروالا« رثا»
وكنا نعود الى زقاق التأريخ
وهو من أقدر أذقة الدنيا
اسلمنا طفولتنا الى القدر وبحثنا عن الزراير
وكنا نفتخر بقتل السنونو
وظللنا هو بفرشته ورسم السماء
وانا بالشعر وضباب الجبل
نحارب ذاتينا دونما هواده

23- كتاب العمر
بوابه صغيره وهي خزانة اللذه والنسل
نحو بوابه اخرى
بثياب بيض .. افل
بين البابيين هذين
كم تعب انت ايها الانسان
حيث لاتعرف ان تقرأ ذاتك

24- كتاب دانتي
رحله نحو سراديب هاديس
رحله نحو فاطمه الشرق
رحله نحو قبة بياتريس نور الانوار
ونهايه الاسفار كلها
كومه طبقات السماء السبع

25- كتاب الشك
جاء الصبح، كنا نشك في الشمس
لئلا نغرق في النار
جاء الربيع كنا نشك من العشب
لئلا يقلتنا الهسيس
جاء الشتاء كنا نشك في المطر
خشية عدم نمو السنابل
جاء الخريف كنا نشك من سقوط الاوراق
خوفا من الحزن
وعندما سقطنا تبددت الشكوك
وها نحن الان نشك في ان نموت في اليقين

1 / جراغ / مقبره كبيره في اربيل
2 / فنان تشكيلي كردستاني

شارع فى السماء

الهى اسند منكبى ولاتدعننى اتداع
 امتلات روى بالآغوار ونظراتى فى خطر
 عظيمة هى رؤيتى والأرض صغيره
 قصير هو ليلى واحلامى مديده
 قنديلى خافت وطريقي منحدر
 الهى امسك بمنكبي ولاتدعننى اهوى
 قصير هو عمرى واعرف ان يوما ما سوف يأتى
 شارع فى السماء
 زقاق فى الارض
 نهر فى (لالش)
 ودار فى الجحيم تنتظرنى
 لقد زرعت بنفسى قلبا فى السماء
 ليس قلبا فحسب بل كل كيانى
 جئت بليل من (لالش)
 ليس بليل، انما عين ناصعة
 عمدت فيها موتى
 هنالك حماه هى زاجل روى
 بالامس كانت روحها ممتلئه بنور معبد العشاق
 آتيا بالبخور من فوق قبر (مولوى)
 آتيا بليل من باخوس عند زوربا
 قصير هو عمرى واعرف بأن يوما سوف يأتى
 كوخ لبكاء روى
 كتاب عظيم من فصل انكسار القلب
 هو السيف البرق لالياس
 تلونت بلون المطر
 نازلا من الفردوس
 صوتى نابع من صوت المزمار
 مسكوب من الويل
 مخلوق من الورقه المقدسه لمملكه الناي
 يمتزج غنائى وبكائى بنسمه ريح

تعود الى ضريح العشاق
تستحيل اغنيتى صلاة الممتلئة بالعطف
لهذا القلب الخالد الانكسار
هذا القلب الذى نبت فوق ايدى العرفان
واستنزفته الخيانه
يستحيل البكاء لفراق ابدى
انا بنفسى زرعت قلبا
من قصور (تاوه كوز) العالية
ليس القلب وحده انما وجودى بأكمله
جئت بفينه ابدية لروحى من الجنة
ممتلئا بالعشق والملك والخور
كم ثمل انا يا الهى؟ ما أشد ثملى
كأنى الان مخلوق للشعر
صباحى تغريد وظهرى اغنية
امسيتى وروديه
وليلتى حلوه من لهيب زرادشتى
قصير هو عمري
اعرف بأن يوما سوف يأتى
تحت انهمار المطر
او امام ضوضاء مقهى (مچكو)
اوفى هم انكسار زجاجه من خمشرعري
تذبل روحى
يا الهى كم مهموم انا
كأنى الان وليد للموت
صباحى هم فى ضفاف الجحيم
ظهرى نواح من الحسره
مسائى مصيبه من قبر الاعزاء
ليلى حلم من الكوابيس
الهى خذ بمنكبى ولاتدعننى اغيب بعد الان
ممتلئة روحى بالشقوق وقلبى بالانكسار
عظيمة هى رؤيتى والارض صغيره
ممتلئة روحى بالشقوق
طويل هو ليلى ضيائى خافت وطريقي طويل

* ترجمها الشاعر الكردي سامان دزيبى من ديوان شجره
الحكمة

سرب من الخيول
 حشد من النجوم
 اضمامة عشب
 باقه ورد، نفر من الفرسان
 اخفى سرب الخيول نفسه فى الكهوف
 خوف الكبوه
 تساقط جمع النجوم خوفا من الرعد
 وبكت اضمامه العشب خوف الذبول
 هرعت باقة الورد لتختفى فى صدور البنات
 خوفا من الامراء
 وهوى الفرسان فى قاع الوديان
 اما انا فقد شخت من السأم

اواخر الليل
 اوائل الضياء
 ابعد الضفاف
 اعمق الجرام
 كانت اواخر الليل قلبا مات فيه الشعر
 اوائل الضياء كانت ليلا يحتضن القمر
 وابعد الضياء كان حلما فى اليوتوبيا
 اما اعمق الجرام فكان لوطن فى مهب الريح

عودة الرياح
 هجرة الطيور موت الشاعر
 سقوط السماء
 عادت الرياح عندما عادت الاوراق الى الديار
 كانت هجره الطيور عندما انهارت القصور
 وكان موت الشاعر عندما خلت من اهلها الاوطان
 وكان سقوط السماء عندما اغتيلت الامطار

كتاب فى عب الملك
كتاب فى حزن الشيخ
كتاب فى مهب الريح
الكتاب فى عب الملك كان مخططا لمؤامرة
الكتاب فى حزن الشيخ كان حلما للمستقبل
الكتاب فى رف الجدار كان ليد تشع نورا
اما الكتاب فى مهب الريح فقد كان لوطننا

امارة سوران
امارة بابان
امارة بادينان
امارة اردلان
امارة الحاضر
امارة سوران كانت جمهرة من الفرسان التائهين
امارة بابان كانت حشدا من الليوث الضريه
امارة بادينان كانت نصل سيف مكسور
امارة اردلان كانت جمرا بلا نار
اما امارة الحاضر فكانت وطننا بلا اسوار

حكمة قديمه
حكمة تشع نورا
حكمة ناربه
حكمة غاضبه
رمينا الحكمة القديمه فى البحر
واطفأنا الحكمة التى تشع نورا
وسلمنا الحكمة الناربه الى زرادهشت
ونصبنا الحكمة الغاضبة ملكا وسلمناه سوطا

بيت للجميع
بيت للجمال
بيت للحكايا
بيت للحاضر
كان بيت الجميع بلا نافذه او باب

حولنا بيت الجمال الى مصنع للرماد
وببيت الفرح الان هو مجالس للعزاء
بيت الحكايا اضحى متحفا للثورات
اما بيت الحاضر فهو اليوم الشهداء

هم الجرم لايشفى كل الجرام
هم الحدود لايجدى كل المحتلين
هم الشعب لايعادل لحظه وفاء
هم الزهر لايكفى قوافل الشهداء من ديوان بيانو الشرق

ترجمة: القاص حسن جاف

تفاح الردى

1

كى اقطف ليمون اهوائى
 بأيدى وأنامل هذا الكون
 على أن أقلل من صراع الاضداد
 على ان اروض سنجاب اللهب وجمرات الجرم

2

لن يكتفى الذئب بمأدبه الغابة
 فيأتى ليشم كفى
 تعال الى كوخى ففيه اخضوضرت خلوه جبل السكون
 ورؤوس بنانى
 قد شدت بنصال اقلام السيوف

3

كى اشد قبضتى كره اخرى
 فى الجلد الاصفر لهذا الكون
 على ان انتظر الخرس
 ليمنحنى طيور الكلمات
 والالحان الوردية
 ان أرى سكيما يعيدنى الى رشدى ويقظتى
 على ان اقول للارض الشاسعه
 ان تردد لى ترنيمه اعماقها
 واقول للفلاه ان تغنى ترنيمه الذرى والقمم
 واقول لرجل حلمى الالى ان يلفظ انفاسه الاخير
 على مرأى منى
 والتمس من الطوفان
 ان يعيدنى الى حيث جاء بى
 ويعكس دورات دمائى

4

كى انجى يدى من جلد الكون الاصفر هذا
 على ان التقط نبض حياتى
 من الجثة المرمية على قرعة الطرق

ولتھم بصیرتی
فی عمی الانھار العمیاء
5

یا ترى ما هذا الذی یردد ترنیمه الغربه
فی دمی ؟
أهو الغیث یتساقط ام عمودالكون یتھدم
أهو البكاء وقد قمت
ام زئیر هذا الكون الذی قد غطى به جرحى ؟
6

مالذی تفعله فی تلك الروابى ایا كتان العشق والرحمه؟

لماذا لملت یدیک ورجلیك وعینیک واذنیک ؟
فی جعبه تلکم الطرق والشعاب ؟
7

ترانى هائما على وجهى
كى اعثر على بضعة ابيات
تجعلنى اعتلى عرش الشعر
8

من این آتى بالماء
كى اوجج نار مسعاى
من این آتى بالنار والجذوه ؟
كى اسكر عصف جوانحى
اريد ان اعرف
ماذا يحدث لطير الضيعة حين يختنق ؟
انوى ان اعرف كيف
تغتبط الارض حين ينهمر المطر
كى امشط الضفائر الطبيعية الملاى بالاسرار
على ان اعتاد رويدا رويدا
على الردى ونصال الصيف

ترجمها الشاعر الكردى جمال غمبار من ديوان الضباب الابيض
للروح

اصبحت ثلجا
 فذبت على عنق هذا الوادى الضجر
 اصبحت شجره
 اينعت غصنا فغصنا فى حقول عشقك
 فانسكبت فى اعماق رغباتى
 واصبحت انت كمطر خريفى اجد
 انهمرت فى اوديه احزاني
 وانت كمصباح حزن لاحدى القرى النائبة
 انطفأت فى ليلتى الليلاء

انا وحيد والانسام الليليه لهذا المربع
 تفتح نوافذ وحدتى بتؤده
 فتمسم بيديها جبين غربتى
 فتتركنى شيئا فشيئا
 فتعالى انت كاسراب العصافير الصغيره
 وحطى رحالك فى مراتع قلبى
 فلم تحرث الوحده ضفاف قلبى ؟

انى اروم ان آتيك على شرفه غيمه
 وانت الراحله
 تدقين اوتاد خيام عمرى فى احد المرباع
 وحين تصلين
 تفتحين عقد ضفائك
 واثائك الملساء
 تعقد فنائى على اكتاف عشقى
 وانا فى الليالى الوحيده
 تحترق مشاعل ذكراى
 على ضفاف احد الانهر المهجوره
 كى تربط موجه جميله نفسها
 فى حلمى المملوء بالعشق

هذه ليلتى
وانا وحيد
وفى قلبى الملايين من نجومات العشق
وحيثما افتح مصاريع انفاسى
ترفرف عبرها العصفير
منشده بفرح
الى مراتب ضفاف القمر وشعاب هذا الجبل
انا وحيد
• ترجمها الكاتب والباحث الكردى محمود زامدار من
ديوان الارض والصقر

1

طقس الغربية
 عيون تحديق فى لارض وأخرى فى الجبل
 احدى لياليهم من الدمع والاخرى من الحسره
 لحظة موتهم يبتون الوصايا
 عندئذ يتركون الوجود الى الابد

2

طقس الوحدة
 فى ضفة ليلة متاخره
 عند سقوط عناقيد النجوم
 وهو يئن قبالة شجره ما
 والقمر الذى يرسل اليه محياه كرساله
 قد افل منذ زمن
 ولهذا فهو محطم داخل روحه

3

طقس الاضطرام
 عندما طار سكر فى اغنية العشق
 وامتزج بشراب الصحو
 حلق عاليا
 حتى احرقت الشمس جناحيه

4

طقس الثلج
 الريح التى تهب على
 تحمل طعم الروح وتجلبه بعيدا
 هبت على مرارا
 لكننى بقيت غارقا فى الصمت
 واخيرا لم اكن سوى بروده ازليه
 ومملكة فى ثياب بيض

5

طقس المطر
لملمت قطرات المطر الفضية
فوق الوريقات
وعلقته على زجاجه روحى
عندما افقت فى الصباح
كانت غرفتى ملىءى بعطر السماء
واستحال جسدى عقيقا

6

طقس الأنين
فى الصباحات كلها اسمع ترتيله واحدة
تهب من فوق براكين الدمع
وتنثر فى تاريخ مبعثر وترسل الصدى
أهو انين أم ثكلى
ام هم؟

7

طقس البكاء
ان روحى لهى زجاجه ملؤها الشقوق والكسر والعشق
المنطفى
والرحله المبكره للغرائز وزعل الفتية وأفتراق(م و زين)
مليئه بالشوق ودموع الامهات
انا صوت مجهل للزمن

8

طقس الاصدقاء
اصدقائى كلهم كانوا فى غرفة واحده
يشربون من نبع واحد
يغسلون من نهر واحد
ينسجون ضوء قمر واحد
اما الان فبعضهم من اشمال والآخر من الجنوب
بعضهم من الغرب والآخر من الشرق
لن يجتمع اصدقائى ثانية ابدا

9

طقس النهيرات
أو تسمعون تلكم الاصوات ؟
انها اصوات الحنين فوق غابات الجراح
أو تسمعون تلكم الاصوات؟
انها خرير الامواه على سفوح الاحزان
ممزوج بالبكاء والمنفى

10

طقس الهرم
وفتحت الكتاب الاخير للسفر
وقفت فى صفحه حزن احدى الذكريات
عدت الى ماضى القلاع والمنائر القديمة
ومندئذ

هموم مره هطلت فى قلبى
وذكرى حزينة احرقت دمى
واغرقتنى بين سطور وحروف الكتاب

11

طقس السهوب
ناولت باقه ورد هامون من يد حاجى قادر
واسلمتها للريح
حولت الدنيا كلها الى كويسنجق
وها انذا حائر اي ارض اركلها ؟

12

طقس الرهبان
حط سرب من الطيور البيض
اضرمت صداها ثم غادرت فى الطريق نفسها
وبقى الغراب

13

طقس الطرق
ما ابعده هذه الطرق كأنها تمتد الى الابد
ما ابعده هذه الطرق كأنها تمتد الى الجحيم
بدايتها السماء ونهايتها فى الارض
مقدمتها من الغيوم ومؤخرتها المطر

ما اعور هذه الطرق احتوت الانسان فى ذاتها
محال فالعودة لا يلىق بنا
14

طقس السماء
مرة مع ندى الصبح وقطرات المطر
ومرة اخرى فى جسد البرق او ضوء البدر
احيانا فوق الجناح اللدن للثلج
واحيين اخرى غاضبه
ياتى الى بيوتنا واحدا تلو الاخر
بمرايا رحمته الصغيرة
15

طقس القمر
وضعت القمر فى كفى عندما تحطم
وفى الليله تلك جلست وحيدا
قباله قطعة المكسوره
ساهرا
وفى الصباح قال لى
انا عائد الى السماء
ما اشقاك ايها الانسان
16

طقس القلب
سما من الغيوم وصفة من العشب
جناح من الطيران وسفوح من الزهور
حزن من الريح وقليل من الرقص
انه قلب بقدر الكأس
وكاس قدر الكون كله
17

طقس الطيور
وصباحا عندما كانت ريح الازل
تهز ستائر نوافذى
سلمت موسيقى شوبان الى طائر
مزجها بالريح واخذها
تلك هى ظلمه كون دمرها سلم الموسيقى

18

طقس التفاح
ها هي تفاحة واحدة
اثنتان
ثلاث

مازلنا لم نشبع من طعام الطفولة
وعندما جاءت الشيخوخة كالشبح
لم تأخذ تفاحه الطفولة فحسب
بل أخذت بساتين تفاح الوجود كلها

19

طقس زرادشت
في تلكم اللحظات التي يعود فيها زرادشت الى الكهوف
يوقد ذهنه في خلوة التأمل والحكمة
منقطعا عن الدنيا
عائدا الى الكتب
ثم ينغرق في عقده ارواح الانسان

20

طقس الوحشة
عندما ناديتها من بين الطرق وحيدة
عاد الصدى مع المطر
وعندما ناديتها في صورته ماء
عاد الصدى من فوق ظهر النسائم
وعندما عرفت
ان الدنيا تخلو من الحكمة
اضطرت الى الاستسلام للصخور

21

طقس الليل
عندما تمتزج نقيق الضفادع بصفرة
القمر في الينابيع والانهار
تصبح الدنيا صامتة وروحنا حلما
عندئذ لا تبقى بين الانسان والضفادع من فروق
ونصبح كلنا

نسيما فوق سجاده هذا الكون
22

طقس النار
فى ابعـد موقـد للتاريخ بث بريقها الينا
مرة من تحت الرماد
ومرة تملأ الدنيا نورا
ومرة اخرى الدخان
انها نار دماثنا تعود الى الجسد
23

طقس الكهوف
دوما هناك لون يشبه لون عشب الكهوف
دائما هناك صوت يشنه انكسار صخور الكهوف
دائما وابدأ هناك كهوف
ملؤها الصدى والمخاض
كا الكهوف المظلمه لروح الانسان
24

طقس الموت
عندما اصيب ترنح وامتلت أعيناه بالاشباح
سقط فى بركة ومسح دموعه
فى البدايه يداه
ثم ساقاه
ثم جسده
واخيرا طارت روحه
25

طقس الامسيات
فى الامسيات يشتعل وطن الغرباء
فى الامسيات تسطع دموع الغرباء
انما الاماسى لاتدرك لغة الغرباء
الاماسى ترتيله غريبه ملؤها الهموم
لادرى لماذا؟
26

طقس التكوين
عندما اعطت السماء الزرقة

لعيون الشعاب
واعطت النجوم الى الطرق
والقمر الى الليل
وارسلت الغيمة الى الحقول
والبرق الى الارض
والثلج الى الجبال
فى تلك الليلة كانت سماؤنا
تبدو كالارض
والارض كالسما
27

طقس العواصف
عندما انسكبت دماء كفيه فوق الثلج
استنشق اخر انفاسه الدافئه
من بريق الشمس وضوء البياض
وتفتق برؤيته وأعلن موته
28

طقس الارض
هناك ريح تدخل بيوتنا بهدوء وتمضى
انها ريح ارض لايعرفها الابناء، لا
29

طقس الثلج
فى الصباحات اذهب الى بيت شجره
احمل اليه زخه مطر وحضنا من الثلج
وعندما اغرق فى الطرق
تمتلىء الحقول تملا بالطيور
وعندئذ ادرك بان الصبح قد مضى
وانا غارق فى الشمس

1

حوريات هذى الجبال والشعاب
لايعرفن عن العشق
بقدر ما يهوين شراب الجبال
وبقدر ما يضرين السيوف
فى جسد الضجر والملال
قرب الينابيع مازلن ينتظرن - سن ميناس -
على ضفاف هذى الانهار
ان يظهر فى الازقه
معتليا صهوه حصان كميت
ويضع اليونان مثل فتاه شابه
على السرج الفضى
ويصعد بها نحو الكنائس

2

حلمت بنهر كبير هادر
ان تصب روافده فى بحيرات كريت الهادئة
وان أعود الى تلكم الادييرة التى جفت فيها
سنابل الدموع الغزيره
ثم انسكبت
وعندما نهضت فى الصبح
الفيت لحننا قد ذاب
بين اوتار اصابعى

3

كتل من الغضاريف والدماء
فى المنازل الرمادية والكلسية
ومن خلال المرايا الصغيرات
فى جيوب صدار الصبايا
وامام اقدام صليب المسيح
يذهب بريقها الى السماء
وتمتزج ببحيره المدينة

ولم تزل تنصب قطره فقطره
والفتيات يأخذن منها النذر على انفسهن
والنساء يخضبن بها ايديهن
والرجال يسجدون ل-سن جورج - الشفق
امام قدميها
يحتسونها مع الكونياك
وانى أضعها فى الطنبور
واجعل بها اوتار الانغام اكثر عذوبة
4

هذه الليلة اسلك طريق قرية
تمر قرب الجبال والاشجار
هذه الليلة اداوى جرحا من صدى انغامى
يسرى فيه نحل الالام
هذه الليلة اشدو اغنية
تصرم النار فى طنبورى
هذه الليلة اصرخ صرخه تجعل السلطان
يتصبب عرقا ويرفع يده عن خناق اليونان
5

قيثاره عسليه الصوت تهز خلايا جسدى
واجد نفسى فى ديار العرق والتعب
يحملنى نهر مجهول ليقذفنى على شاطى البحر
ومطر مدارر يحمل البرد ويثقب رأسى الهائم
لم ازل زوربا كما كنت
اعراس وماتم المناجم المليئه بالفحم
الخاليه من الخبز والشراب
و-كريت -التى فى فم الذئاب
لن تجعل منى انسانا سويا
فافتحى بابك ايتها الغادة الغريرة
حتى وان اوصديته ساظل -زوربا -

• القصيدة منشوره باللغه الكرديه ترجمها الاستاذ عبدالله
قادر كوران

1

زهرة المسيح
 عندما تصبح الريح سلطان هذا الكون
 الذى هو مرجان للدموع
 تضع الاشجار فى صقيع الموت
 وترجر الانهار
 تدفع قطيع السحب وتهز الاحجار
 وتقتلع اوتاد الجبال
 عندما تمر فى صدرى تشق بلور قلبى
 تهشم قصب اضلاعى
 تجعل من دماء جسدى شلال ياقوت
 تنثر اصداف فمى وتنادى مطر الخناجر
 نفتح فى جبينى زهره المسيح
 وتسحب سيف روحى من غمده
 وتمنحنى روحا صبية
 اى شى انا ؟
 عندما تأتى الريح اخفى الكون فى فؤادى
 عسى ان يصلب وحدتى
 وعندما تمضى الريح اخفى فؤادى
 عن الكون
 كى لأشعر بالوحده

2

زهرة الصقيع
 اننى جثمان اكثر حيا من الصنم الابدى
 ولحظه اطول من القرن
 اروم اشعال لهيب فى بيدر دمائى
 اضخم من الجحيم
 ابغى ان ابنى سفحا من الكلمات
 اكثر علوا من القمة اصوغ فيه نفسى
 كيف اطوى الطريق هذا ؟

عندما أجي ارى محياك رماديا وفؤادى نارا
وحين القاك محياك لهيب وفؤادى رماد

3

زهرة الحدأه
حينما اعثر على جسدى بين شظايا النار
انا الصغير اشعر وكأننى افقد
مفتاح هذا الكون الكبير
وكهريز ذهب الكلمه يستنطق قمرى بكائى
افكك سلسله عظام صدرى
وتطير قطا احلامى المائيه
ينمو الريش فى طيور الحدآن
وتغرد فوق جثه قلبى
اعرف اننى اموت وافقد جسدى
اشعر انا الكبير
بأننى اعثر على باب هذا الكون الصغير

4

زهرة الافعى
كنت أجي لو عرفت ان طريقى قصيره
مثل طريق المدينه المحفوفه بالمخاطر
منحتنى كأسا لو كان سما افضل منكونه فارغا
منحتنى زهره لو كانت افعى لكنت
احسن من الاوراق المخضبة بدماء قلبى

5

زهرة السماء
لوتسنى لاعماقى ان تمسك الوحده
لبرهة من الزمن
كمن يمسك رقبه الغرنوق الثلجيه
لتغدو شقائق دمسى صاحبه اميره الكمال
حبذا لوكانت الوحده مثل فارس مضم
ترك زمام كفه عرف حصانى الجامح فى دمائى
كنت اعدو فى السهول الخضراء
وألف نفسى بالاحجار بالارض والاشجار

يكاد ان يمطر
لواعطيت دمايى الى هذه الغمامة
لغدت الان السماء ملكوت زهرة كبيره
6

زهرة العرق
كى اراك فى الذرى
ينبغى على ان أعود الى السفوح
كى اراك فى الغيوم
ينبغى على ان اصبح موطى
اقدام قطرات المطر
من اجل ان نلتقى يجب ان يغدو
احدنا الارض والاخر سماء
والا ستتمو اعشاب عشقنا ميته
نحن مقيدون بهذا المدى
الذى يربطنا نحن الاثنين
مثل زهره تخرج عرق دمايها لمطر الشوك
ينبغى ان ترسخ احدى قدمى فى الثرى
والاخر تصعدك انت الطيهوج الى صحو السماء
7

زهرة الدم
لست باقيا فى ثنايا مفاصل جسدى
واخذك عتو الريح الى شجره غاضبة
من الذى يدلينى على الطريق القطنى
لهذه الريح
من الذى وضع يده
فى خصلات الشعر الاسطورى للريح
امتزجت الان مع الريح
ولن ارى وجهك الاسيل
اخشى ان ازفر الهواء
لانك قد تدخلين صدرى
اخشى ان اتنفس الهواء
لانك قد تخرجين من قلبى
لم يتفق احد على موعد مع الموت

اننى هائم بالريح والريح هيمى بك
بينك وبين الريح غدت اعماقى
حقلا من الجراحات والسكاكين

8

زهرة الريح
اذا ملكت الريح استطيع ان اغير دمائى
فى كأس جسدى
واستطيع ان امسك باشق رؤيتى
وان اوسع آفاقى
اذا ملكت الريح يمكننى فهم لغة الامطار
وتحطيم اقواس التوقف والسكون
وزياده عدد اصابعى
ومن السماء بعيون رؤيتى
والرؤيه باذانى
اذا ملكت الريح استطيع غرس
خلود الازل فى دمائى
لكن وا اسفاه عندما امسك معصم اميره الريح
تضيق من روحى
وعندما اطلق سراحها
تلتف حول روحى مثل اللبلاب

ترجم القصيده من قبل عبدالله قادر كوران

فتحت جراحات عمري القصير
 وبواشق الارواح البيض كانت تسلينى
 وسيوف الطفوله قبالة الصحو الازرق
 فى شواطى هذه الجزيره الصامته
 المليئة بالاجداث
 ماذا تريدون
 لم تطوفوننى بأجسادكم المرعبة ؟
 لم تتركون قبوركم
 وتحفرون اعماقى
 هاكم دمي فأشربوها
 فيه مذاق المدينه والملك
 ومذاق رضيعكم
 هاكم الدرر التى فى عيونى
 طهروا بها جحيمكم
 هاكم عروق لسانى
 الذى انهكته الاغانى
 واصنعوا منها معابر اسفنج وارحلوا
 اتركوا لى فقط قلبى
 لبغدو موقد الازاهير
 ويتوهج فى صدرى
 اعيدوا لى فقطاجار الشواطى الياقوتية
 للظبى الوحيد فى افاق الكون
 تتساقط منه السيوف والسهام
 وتتلاشى فى جسده الالام
 اسمحوا لى فقط ان اضع جسدى
 فى مهب الريح
 اثناء الليالى عند الانهار البعيدة
 وعند حقول القمح المخضله بالندى
 حين تترك اسراب الطيور البيادر المضناة

ترنيمه رحيلها
وتعود الى الاعشاش التى تفوم منها
رائحه الارض دائما
فككت نسيج عظامى الرفيع
كانت طيور الروم تبكى
كنت اسال عيونى عما تريد
سوى الجمال الذى هو امطار كحلك دائما
اترين شيئا لم يمتزج
بالجسد المجهول للعاصفة والثلج
كل يوم على ضفاف البحر
ثمه صخره تغدو جاره قلبى
انشد لها حزنى
بيد ان هذه الجزيرة
نافذه مطله على ديار وحيد
كم هى هائجه رياح هذه الجزيرة
انها لاتعرف بعد ان وجودها
قرين بوجود انفاسى
حين تجرى الانهار بقربى
تصب فى ارض جبلت منها
وترسخ الضفه الغريقة فى المياه المرصعه
بضياء الشمس
شعاع سيوف غضبها فى السماء
ويشيخ قلبها الطفولى
تنادى (اتاك) على الطيور البعيدة
داخل روحى
لماذا لاتتسع اصوات الطيور
خلال هذه النوافذ المطله على تلك الغابة؟
لماذا وضعت هذه الضفاف
افواها فى اساطير الخضر
كنت الليله ارى حلما
تنزل الفتيات ضيفات على ضياعى
وهن يجلبن لى اكواز الخمر المعتق
وعلب الزيتون

حينما كنت افتح عيوني
كن يتوارين عن انظاري
وحينما كنت اغمضها يرجعن
ولم يتركننى ابا
طير روحى بيكى
فمنذا يفتح لى صرة قدرتى ورغبتى؟
انك وحيدتى وحبى لا تضرى النار
فى جبينى هكذا
ارمدتى تغلق باب الكون
وتخضب راس (اتاك) بصبغ النيل
تعالى نحوى فلاشباح تخضب هاماتها بدمى
تاريخ غربتى منحدر
حتى مت فانك جسر هذا الموت القاسى والزؤام
الذى يراوده الطمع فى روحى
التجى الى يمينى لانه رفيق الحسام
• هادس – جحيم الاموات فى الميثولوجيا اليونانية
• اتاك – كان اوليس يجعل من دمه ان تتغذى عليه
الارواح

ترجمها عبدالله قادر كوران

هائلة كالكناري مرعبة كالقدر

كزهرة الاجاص ترقص تحت المطر
 و القدر يغنى لها والسيف يمنحها نسغا
 ما اصعب هذه الابديه
 خرجت الفتيات من بطون كتب الريح والمطر
 وسبحن تحت ضوء قمر الشبق
 هل هى يواقيت انسكبت فى رقصة الاجاص
 ام انها جماليات القدر هطلت على الكون
 منذ امدطويل والريح فى جيرتها
 منقطعة عن اعينها
 لتعود بها الى العلياء مشعشعه فى الصدور
 لان الساعة هى الرابعة لحظة سعيدة للموت-
 زهره الاجاص ترقص تحت المطر
 لاعبه بقدرها وقدر الشاعر
 ثمه ام اخذت بيد طفلتها
 ذاهبه نحو مملكة البخار
 وفى ذكرى ايام قريبة اقرب من حلول الشيوخوخة
 تذهب الى السفح لتقطف الوردة
 وثمره شجره السرو وتعطى صوت انكسارها الى الجبل
 وانى لمطمئن بانها تقشعر قشعريرة سقوط الفرسان
 وثمره فتاة تزينت بصوت الخريف
 فستانها من زجاج النجيمات المكسورة
 وقبلالة نافذتها تنظر الى غلمان الجنه
 مغنيه لعاشقها وهى المنتظره مائه عام
 مطمئنة بانه سيعود مع حصانة
 تحول جسده الى باقه ورد الحرب
 السماء غاضبة هذه الايام
 ربما يكون التقصير منى
 لاننى لم اذهب لاعرف

بان الصراخ المخلوق فى جسد العشق هذا
قد شق ايا من السفوح
ولم اذهب الى هذه الرمانه الحمراء
فى قامة الصحو
ربما يكون التقصير منى
وهبط قطيع من الخيول من القمة هذه
حيث ابتلعتها الاخايد
كنت غارقا فى الصفاء دون ان اروضها
ها انها غابت فى القلب
وصهيلها البرقى غدا سيفا شق القمر
لم اكن انا
بل هى تلكم الصنوبرات التى انزلت
ضفيرتها على الضفاف
لم اكن انا
بل انه شوق الكواكب فى القلب
ورقصه الاجاص امتزجت بفضية القدر
يا الهى كم من العشاق السكارى هذى اللحظة
يغنون واستحالوا اوراقا
ومضوا مسرعين ثم سقطو
انه اطول موسم للرقص
والسحب تدق احشاء الحقول غاضبة
وثمه فرسان اسرع من البرق
واضعون الشفق فوق هاماتهم
واحلامهم تنسكب مرجانا
وقد ملئوا الغابه من بعدهم غضبا
هل انه صوت انكسار شجر السنديان هذا ؟
ايه احلام تتفتق من الفرسان
وهم ينتحرون
ليجعلوا من الضواحي هذه جحيما
اي فؤاد ملئ بالعشق
طوى عيونى بالعبرات هكذا
لا انه ليس عبثا ابدا
ان زهرة الاجاص هذه

ترقص رقصة الموت
ولا اسمع صوتا
ثمه قنديل يتالق من بعيد مشعشعا
ربما انه الق ذلك الشيخ الذى سبق موته
حيث يعبر يوميا من هنا
بعكازته الزجاجيه ولحيته النورانية
انه هو... انه هو
القدر يغنى له والموت يمنحه النسغ
ايتها الريح .. ايتها الريح التعبى
يا من لا سيماء لها
والهابه من عمق التأريخ
حيث نشم منك عطر الغابات الليلية والحروب
اهلينى لحظة والتفى حول عنقى
وللحظه فقط اخرجى من مخابأ الثياب المرآتية
لكى اعرف ماذا انت ؟
هل انك من الازل
ام انك من رصاص بكاء الاف السنين ؟
ماذا انت هل انك من بريق الرقص
ام من حلم ابدى
ها ان زهره الاجاص لا تتعب وترقص
واشجار السنديان تتكسر
اهى انت ايتها الريح ؟
تفضلى بالدخول

صف من المنازل الطينية
وسياج ضفرجبلى اصفر
كتل غيوم
حقول داخل غابات محروثة للتو
الحصان الابيض والبقر الابلق
كل هذه دنيا تموت فى فكر الشعر
انا وانت تكبلنا اغلال هذا المنظر
الى ان نموت
فؤادى مثل فؤادك
يجفل ويذوب لصبية حسناء
مثلك منازلنا من التبن و الطين
وحيثما يحل الظلام نجتمع حول الموقد
ذبالة القلب هى قناديلنا
ونغسل اعماقنا بالمخيض الحريف
والشبت الطيب
نحن ايضا باب بيتنا من الخشب
ولا يحمل رقما
نضع العنب فى لسلال
واكداس المحاصيل المحصودة
على اكتاف الصبايا
انا مثلك قرينتى فيها
الكثير من النورج
ونجعل من السهوب مواضع للبيادر
نيمم وجهنا شطر الشمس دائما
ونعتمر قلانيس من الصوف
ونلعب باحجار من سجيل
وصخور سفوح الجبال
قرب القرى والقفار
بالمحجن والميجار
نلعب لعبة الكرة والصولجان

الفباؤنا واحدة
وبكأس نسكر
ببسة فتاة كويستان
نكتب قصيدة عظيمة
ونغضب بجرعة من الاحزان
غليون وكيس تبغنا من السندس
امزكنا من الاسفندان
انتم قلوبكم زاخرة بالعشق
وايديكم على عرف حصان الفرع الاسطوري
نحن قلوبنا تحترق للمزارات والحسرات
انتم فى ظل اشجار الصنوبر
تحتسون براندى السعادة
ونحن محرومون منه
انتم مفاتيح ابوابكم فى جيوبكم
ونحن لا نجدها

ترجمه ع ق كوران

فى كل امسية
 مثل تمايل سناىل القمم الطرية
 كان يضع نفسه
 فى حزن طريق منعزل
 وكان يجد نفسه وحيدا
 فى قمة بعيدة عن القرية
 منعزلا عن هذه الاماكن العامرة
 يفتتم سفر حياته الحالية
 كان يعيش مع ماضيه
 ويراجع ذكرياته وآلامه
 لايامه الغابرة
 مرات عديدة كانت الشمس
 تغرب عنه
 فينزلق فى ظلام الصخور والاشجار
 ويغوص بظهره فى الواحات المخضلة بالندى
 وفى تلال السهول
 احيانا كان يسقط فى جداول
 الينابيع والاحواض المليئة
 بالرمان والاحجار
 او كان يتعرض جسده لزخات مفاجئة من الامطار
 كان ينسج العشق والاشتياق فى ذهنه
 مطاردا حداة عمره الضائع
 وبسيف قلبه يهاجم روح الماضى
 - كان هنا حيث عثرت على اول عشقى
 الشبه بالقمر
 كان هنا حين احترق قلبى اول مرة
 وواريت اول وليدى الثرى
 وهنا خاصرنى اسى كبدى
 واعرف ايضا ان عظامى تتهشم هنا
 وتنزهق روحى

تذكرت كم كنت ارى
من غيوم وطيور هذه الانحاء كانت تمر فوق هذه الجبال
ومرات عديدة سرنا بموكبنا
نحو القمم البعيدة
وهطل الثلج فوق رؤوسنا
واسترقنا السمع
لعواء ديدان الثلج الحمراء
حينذاك كنا نرى طيور الدراج
ينمو الريش فى جسدها
وهى تحمل القش بمنشار مناقيرها
- هنا كنت اضرم النار فى اثل حسرتى
واشتعل اول عشقى
وهنا ايضا كنا نغنى اغنية
الوداع الاخيرة ثم نفترق -
كان يطارد الافاق البعيدة
وهنا كان يميل بعمامته فوق راسه
عائدا رويدا رويدا الى القرية
وكانما يصادفه جبلا جبلا
صخرة صخرة طريقا طريقا
كل هذه كانت تخفى اسراره فى اعماقها
وكل ما كان يهرع نحو اى منها
يعود خالى الوفاض
ولا يلقي غير السراب
فى كل امسية وباس مفعم بالافكار
كان يرحل متحمسا وباسما
بقلب زاخر بالامانى والرغبات
وعند حلول الظلام
كان يعود حزينا مهموما
باكيا حتى الصباح
ولم يكن ثمة امرىء
يطرق بابه

ترجمها ع ق كوران

اتجول فتتمسك يداى بغزل الغيوم
 ويهطل مطر غزير
 تحمر الارض مثل محيا الجمرات
 وتدفىء غرف الاعوام
 يمر الشتاء قرب كوخ زوربا فيقف
 ويقول لى فى الخريف انشد الاغانى
 لاوراق اشجارى الذابلة
 اسرارى كبيرة حصلات منحدرات الجبل
 تتخضب بدم التعازى
 وتاسر لك نيران هم عميق
 اتجول ويداي تحترقان من نار سراج
 ويلتف لليلة
 لا المطر يهطل هذه المرة
 ولا النار تطمر كوخ زوربا
 يقول لى
 اوقف الرياحفى مواسم الخريف
 انها تحمل ترانيمى
 وخطفت منى الحروف
 انغاصى تطفح بالبكاء والانىن
 وتملىء حقل فؤادك هذا بالمطر

اتجول وكتاب رؤيتى يبكى ويمر
 ياخذنى الى اشجار الصحو والكلمات الحمر
 والافق المتلائة
 يقول لى لم يبق لاورفيوس شقائق
 خدودى كى تذوى
 قيثاره يده اصبحت على امواج البحر العميق
 ابحت عن الالحان التى تنبثق
 من اوتار هذه القيثارة
 عن تلك الاغنية الخالدة

التي تلتهب في فم الامواج
هذه شجرة الارز تغنى لك اغنيتها بانفعال
وتلك كمنجة ريح الصبا
تبكى للقمم والذرى
لم اعثر لا على الصوت
ولا على قيثارة حنجرته
مساء الشاعر
انا وقلبي عدنا الى ذلك القبر
الذي هو ملك جسد التاريخ

3

انا الان شعور بلا جناح
في بحر الشعر القرمزي اللامتناهي
وابل الملحمة والاسطورة
اضاع نجم همومي
وقعت في فخ صياد فظ
احدى يدي تبكى والاخرى تقول
(اين مصيرنا ؟
حبيبتى يقول الدباغ ينتظرنا)
في المحطة الاخيرة ليقبلنا
آه يا ميداس لاتعسر الامر هكذا
انه ندمك غدا ذهب
رضيعك منح خد وردة شبو او
صدقة لنشوتك
صرحك تمثال ملحمة بدون روح
لماذا تبكى؟
اني نادم من رغباتي
ارجعني الى طبيعتي
لتمتزج انفاسي الباردة سطرًا سطرًا
بلهيب نيران الجحيم

4

صفق بجناحيه،
ممزوجا مع الصحوالازرق
منقاره مخضب وامتزج مع الافق المائي

والاحمر ابدا
اين حبيبتى؟ ان دمائى تحترق
فى قارورة سيمثلها المجهولة
علوى اصبح فى شواهد المنخفضات
وقمحتى فى الارض تحترق
وامتزجت دموع عينى مع
جمرات اعماقى السحيقة
لن يعيش راسى المثقل بالعبء
مع فؤادى المفعم بالحنين
حتى غدونا جسدين
احدهما العقل والاخر عاطفة
بين الجمره ونديف الثلج
جرحى هو ورقة نبات الفومى
الى ان تحترق الجمره
ويودعنى الثلج ويذوب
والسحب تمطر والفيضان يحدث
فان عمرى ينتهى
5

يصب الجبل جام غضبه على السفح
يغدو لونه قرمزيا
عاد اورفيوس ويعزف قيثاره لسانه
والشبح يبكى
هذه الطيور تتلاءم النار فى عيونها
وهى من سلالة الانسان
يبكى اساكوس والمس عينيه
يخترق اعماقه بغضب
- فتاتى ملاذى لم اكن ادري
انك تصبحين عشبا خالدا وتختنقين
لم اكن ادري لماذا السراج خامد هكذا
فى غرفتى وتحرقين حشاى
فتاتى ملاذى عنف بكائى بكمم البحار ويحرق الوطن
الاطراف غدت قفراء
اننى وحيد فى هذه الاثناء

ادخلى عيونى ثانية
ماذا اصبحت احمرت جروحك
وحفرت القبور؟
بيكى اساكوس وتبللت لحيته النيرة
والنار اشتعلت فة اساه

6

سرب طير يغطى اشجار منزلى
وامتقع لونى
من راى منهم حبيبتى ؟
انا الساهر فى هذه الانحاء
اى منهم قنديل غرفتى المظلمة فليتوهج
سرب طير يغطى اشجار منزلى
ولا يطير
لم يبقى حدود بين فؤادى والاشجار
ويزخرون بتغاريد الطيور
جميعهم يجعلونمن جراحاتى
ديوان اللهب واحترق بهدوء
قبرى شجر ومنزلى قبر
انى شجر وقبر ايضا
حبيبتى طير اختلط بسرب كبير
والان لم اعد اعرفه
اخضر لونه وامتزجبريق القرى
ويكى بين فينة واخرى

7

لنترسخ يداى فى فروع القمم
ويشيخ قلبى فى المياه
ليتجول فى البلدان وتغدو اعماقى
اتون المدن الحار
ليغدو انينى شلالا يشق بعنف
جوف الوديان
منقاره ابيض وامتزج بالثلج

اننى الان لم اعد اعرفه
اتجول فتتمسك يداى بغزل الغيوم
ويهطل المطر اصله ولاصله
يخلق الجميع نحو الجهة الاخرى
فتاتى نبتت لها اجنحة
ها انها تبدو ازرق
ممزوجا بالصحو البعيد
وابل الملحمة والاسطورة
اضاع نجم همومى
منقاره مخضب وامتزج بافق احمر
وبلا ملاذ

- * كريم ده شتى من مواليد 1955 اربيل . خريج حقوق- بغداد
- * لة من الدواوين الشعرية ما يلي
- 1 الارض والصقر
 - 2 ضباب الروح البيض
 - 3 بيانو الشرق
 - 4 سفر النار
 - 5 دائما هناك حبيب ينتظرنا
 - 6 البرج الابيض
 - 7 الكتاب المقدس للعشاق
 - 8 شجرة الحكمة
 - 9 كتاب الماء
 - 10 كتاب الناي
 - 11 شجرة السسطوع
 - 12 شجرة الانطفاء
 - 13 الاعمال الكاملة- ديوان كريم ده شتى 1980-2013
- لة من التراجم مايلي
- 1 الجذور الكس هيلى النص الكامل عن الفارسية
 - 2 وسوسة المسيح الاخيرة كازانتزاكى النص الكامل عن الفارسية
 - 3 رحلة نحو الشرق هرمان هسة عن الفارسية
 - 4 كتب- مجموعة قصص عن الفارسية
 - 5 نداء البرية- جاك اندن عن الفارسية
 - 6 فصل فى الجحيم- ارثر رامبو عن العربية
- له من الروايات القصيرة (نوفليت) مايلي
- 1 الضبع
 - 2 القيامة
 - 3 فرس فى الريح
 - 4 رواية – بوليفار الناي
- اما الدراسات المكتوبة والمترجمة:
- 1 الادب والفلسفة دراسات معاصرة
 - 2 الرؤية والمرئى- دراسات
 - 3 نحو الخريف بتياب الطفولة- تجربة الحياة والشعر
 - 4 تجربتى الشعرية -1980 2018

